

Distr.: General
16 February 2023

Original: Arabic

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثانية والخمسون

27 شباط/فبراير - 31 آذار/مارس 2023

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل*

البحرين

إضافة

آراء بشأن الاستنتاجات و/أو التوصيات، والالتزامات الطوعية والردود
المقدمة من الدولة موضع الاستعراض

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

- 1- تواصل مملكة البحرين جهودها المبذولة في سبيل النهوض بحقوق الإنسان وصون كرامته، وذلك عبر التعاون مع كافة أصحاب المصلحة والشركاء على الصعيدين الوطني والدولي.
- 2- كما تعكف مملكة البحرين على استمرار التعاون البناء القائم مع الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان وكافة آلياته، بمن فيهم آلية الاستعراض الدوري الشامل والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والآليات والمنظمات الأخرى الدولية ذات العلاقة.
- 3- وانطلاقاً من حرص مملكة البحرين على التعاون مع آلية الاستعراض الدوري الشامل بهدف تحقيق أهدافها وغاياتها القائمة على مبادئ الحوار والموضوعية واللاانتقائية، استعرضت البحرين بدقة التوصيات المقدمة أثناء الاستعراض الدوري الشامل لتقريرها الوطني الرابع في 7 نوفمبر 2022م، والبالغ عددها 245 توصية.
- 4- التوصيات التي تم قبولها، فإن ذلك يعني أنها نفذت، أو أنها قيد التخطيط أو التنفيذ.
- 5- التوصيات التي أخذ بالعلم بها، تقضي مزيداً من الدراسة والبحث، علماً بأن عدداً منها كان من الممكن القبول بها جزئياً في حال لم يتعارض مضمونها مع التشريعات الوطنية، أو أحكام الشريعة الإسلامية، أو التدخل في سيادة الدولة.
- 6- وتحظى (172) توصية بالقبول، في حين أخذ بالعلم بعدد (73) توصية.

المسائل المتعلقة بمواصلة تحسين أوضاع العمالة الوافدة وحمايتهم

- 7- تحظى التوصيات التالية بالقبول:
124-23, 124-152, 124-220, 124-221, 124-222, 124-223, 124-224,
124-225, 124-226, 124-227, 124-228, 124-229.
- 8- تضع مملكة البحرين حماية حقوق العمالة الوافدة على سلم أولوياتها، وذلك انطلاقاً من مبادئ وأخلاقيات وثقافة المملكة القائمة على التعايش والاحترام، كما تعمل على تكثيف التعاون في مجال توعية العمالة الوافدة بالحقوق والواجبات وإطلاعهم على مستجدات سوق العمل. ويأتي إنشاء مركز حماية وقبول العمالة الوافدة، الذي يُعد أول مركز شامل ومتخصص في منطقة الشرق الأوسط، يُعنى بحماية وقبول العمالة، من خلال تقديم مختلف الخدمات الوقائية، والإرشادية والقانونية، والإيواء للضحايا والضحايا المحتملين في جريمة الاتجار بالأشخاص، وأشكال الاستغلال كافة، وحفظ حقوقهم العمالية، وفق أفضل المعايير والممارسات الدولية المتبعة في هذا الشأن دلالة واضحة على التزام المملكة التام لحماية هذه الفئة.
- 9- أُخذ بالعلم بالتوصية التالية:
124-230.

المسائل المتعلقة بالمصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي لم تنضم إليها مملكة البحرين أو سحب التحفظات

- 10- تحظى التوصيات التالية بالقبول:
124-1, 124-2, 124-3, 124-11, 124-13, 124-16, 124-17, 124-18,
124-19, 124-22, 124-24, 124-27.

11- تقوم مملكة البحرين بدراسة كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية ومدى انسجامها مع تشريعاتها وسياساتها الوطنية بشكل مستمر بما يضمن حماية واحترام وتعزيز حقوق الإنسان على أراضيها مع حرص مملكة البحرين الدائم على تعزيز تعاونها مع مختلف آليات الأمم المتحدة وتحقيق التزاماتها المتعلقة بالاتفاقيات والمعاهدات التي انضمت إليها.

12- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-4, 124-10, 124-12, 124-14, 124-15, 124-20, 124-21, 124-25,
124-26.

المسائل المتعلقة بتعديل وتطوير القوانين والتشريعات الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان

13- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-38, 124-40, 124-46, 124-64, 124-65, 124-116, 124-133,
124-135, 124-144.

14- تعمل مملكة البحرين على صون واحترام وتعزيز حقوق الإنسان في كافة تشريعاتها الوطنية والممارسات الفعلية، مؤكدة على الاستمرار في تطويرها بما يضمن الخير والرفاه لجميع المواطنين والمقيمين على أراضيها.

15- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-66, 124-69, 124-99, 124-143, 124-151.

المسائل المتعلقة بالتعاون مع الأمم المتحدة والإجراءات الخاصة وحاملي الولايات ودعوة المقررين الخواص

16- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-30, 124-34.

17- تحرص مملكة البحرين على التعاون والحوار مع أجهزة الأمم المتحدة وذلك بروح من الشفافية والانفتاح لتعزيز وحماية واحترام حقوق الإنسان. وتستمر جهود مملكة البحرين في التعاون مع المفوضية السامية والتفاعل مع كافة النداءات العاجلة وتساؤلات الإجراءات الخاصة وتقوم بتقديم التقارير الدورية الخاصة باللجان والمعاهدات في مواعيدها.

18- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-28, 124-29, 124-31, 124-32, 124-33, 124-35.

المسائل المتعلقة بضمان التنفيذ الفعال للخطة الوطنية لحقوق الإنسان

19- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-36, 124-47, 124-48, 124-49, 124-50, 124-51, 124-52, 124-53,
124-54, 124-55.

20- تؤكد مملكة البحرين على التزامها في ضمان التنفيذ الفاعل للخطة الوطنية لحقوق الإنسان للأعوام 2022-2026 والعمل على تنفيذ كافة برامجها، حيث حرصت المملكة على وضع برنامج تنفيذي لضمان تحقيق كافة أهداف ومشاريع الخطة مع إيضاح المشاريع وتحديد جهات الاختصاص المعنية بالتنفيذ والجهات المساندة وفق فترات زمنية للتنفيذ الشامل للخطة، بالإضافة إلى وضع مؤشرات تقيس مدى النجاح في تحقيق تلك المشاريع، ورفع تقارير سنوية توضح مستوى الإنجاز.

المسائل المتعلقة بمواصلة حماية وتعزيز حقوق الإنسان والضمن الاجتماعي وتحقيق الرفاهية

21- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-37, 124-109, 124-136, 124-146, 124-147, 124-148, 124-149, 124-153, 124-161.

22- جاء إطلاق الرؤية الاقتصادية 2030 نتيجة مباحثات مكثفة استمرت لمدة أربع سنوات، بين مجموعة واسعة من المعنيين من أصحاب القرار والمسؤولين في القطاعين العام والخاص، وبمشاركة مؤسسات حكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، وبيوت خبرة دولية، وذلك لوضع الأطر التي بنيت عليها الرؤية.

المسائل المتعلقة بإذكاء الوعي وبناء القدرات في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان

23- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-43, 124-44, 124-45, 124-160, 124-213.

24- يحظى موضوع التدريب ونشر الوعي بحقوق الإنسان بأهمية بالغة في مملكة البحرين، ولذلك تضع كافة الجهات المعنية في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية برامج تدريبية متخصصة في حقوق الإنسان لمنتسبيها بالإضافة إلى نشر الوعي عبر الحملات الإعلامية والتوعوية التي تنفذها مختلف وسائل الإعلام بشكل مستمر للتعريف بحقوق الإنسان وأهميتها.

المسائل المتعلقة بتقوية سبل الانتصاف وضمن استقلاليته

25- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-56, 124-57, 124-58, 124-59, 124-60, 124-61, 124-62, 124-63, 124-91, 124-92, 124-104, 124-105, 124-106, 124-107.

26- انطلاقاً من النهج الوطني الهادف إلى تعزيز إنشاء آليات مستقلة في مجال حماية واحترام وتعزيز حقوق الإنسان. فقد تم إنشاء عدد من الآليات والأجهزة ومن ضمنها المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والأمانة العامة للتنظيمات ووحدة التحقيق الخاصة وقد تمكنت هذه الآليات عبر العمل بشكل مستقل وفعال من تحقيق أهداف انشائها وتعمل بشكل مستمر على تعزيز أدائها على أرض الواقع. هذا وبالإضافة إلى خلق مملكة البحرين لبنية صلبة نحو الوقاية وعلاج أي انتهاكات تكون من صور التعذيب من خلال إنشاء عدد من الآليات الوطنية المستقلة للحماية من التعذيب وسوء المعاملة والمحاسبة على ارتكابها.

المسائل المتعلقة بمواصلة بناء القدرات والجهود المبذولة فيما يتعلق بتطبيق القانون وتحسين أوضاع مراكز الاحتجاز والتوقيف

27- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-93, 124-96, 124-97, 124-98.

28- يتضمن قانون مؤسسة الإصلاح والتأهيل رقم (18) لسنة 2014 الأحكام الخاصة بكفالة حقوق النزلاء المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية والمحبوسين احتياطياً، حيث كفل القانون لهم الرعاية الصحية والاجتماعية، الزيارات والاتصال الخارجي، وحقوق النزلاء الإجرائية، والحق في التعليم وممارسة الشعائر الدينية، والحق في العمل.

مواصلة الجهود المتعلقة بمكافحة الإرهاب

29- تحظى التوصية التالية بالقبول:

124-102.

30- تولي المملكة أهمية كبرى لجهود القضاء على الإرهاب الدولي والتطرف، سعياً للوصول إلى عالم أفضل تسود فيه قيمة المحافظة على حقوق الإنسان وحياته الأساسية بما يحقق السلام الدولي العادل والشامل والمستمر، ويعزز جهود تحقيق التنمية المستدامة.

المسائل المتعلقة بمواصلة نشر ثقافة الحوار بين الأديان وتعزيز ثقافة التعايش السلمي والحرية الدينية

31- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-68, 124-103, 124-110, 124-111, 124-112, 124-113, 124-121,

124-122.

32- تعد مملكة البحرين نموذجاً في التعايش السلمي والتآلف بين أتباع مختلف الديانات والمذاهب والثقافات، ومن دلائل ذلك إنشاء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي في العام 2018م، وتدشين كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان بجامعة سابينزا الإيطالية، واتخاذ العديد من المبادرات في هذا الشأن، ومنها إطلاق "إعلان مملكة البحرين" في العام 2017م، الذي يدعو إلى التسامح الديني والتعايش السلمي في جميع أنحاء العالم كوثيقة لتعزيز الحرية الدينية والحوار بين الأديان.

المسائل المتعلقة بمواصلة الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالأشخاص

33- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-138, 124-139, 124-140, 124-141, 124-142, 124-145.

34- تولي مملكة البحرين لمكافحة الاتجار بالأشخاص اهتماماً خاصاً، الأمر الذي مكن مملكة البحرين من المحافظة على الفئة الأولى في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لمكافحة الاتجار بالأشخاص لعام 2022م لتكون الدولة الوحيدة على مستوى الوطن العربي التي حافظت على مثل هذا التصنيف لخمس مرات على التوالي وتواصل المملكة جهودها لتعزيز حقوق الفئات الضعيفة، ومن بينها العمالة المتعاقدة بشكل عام والنساء بشكل خاص، بهدف تعزيز حمايتهن من جميع أشكال الاستغلال وسوء المعاملة.

المسائل المتعلقة بمواصلة تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين

35- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-150, 124-162, 124-163, 124-164, 124-165, 124-166, 124-167, 124-168, 124-169, 124-171, 124-172, 124-173, 124-174, 124-175, 124-176, 124-177, 124-178, 124-179, 124-180, 124-181, 124-182, 124-183, 124-185, 124-187, 124-188, 124-189, 124-190, 124-197, 124-198, 124-199.

36- يتم متابعة تنفيذ الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2013-2022) والتي تضمن للمرأة الاستقرار الأسري في إطار الترابط العائلي، وتمكينها من متطلبات القدرة على المساهمة التنافسية في مسار التنمية، القائم على مبدأ تكافؤ الفرص وإدماج احتياجات المرأة في التنمية، بما يحقق لها فرص التميز في الأداء والارتقاء بخياراتها نحو جودة حياتها والتعلم مدى الحياة، من خلال التكامل مع الشركاء في العمل المؤسسي. هذا ويتم العمل على وضع خطة أخرى للمرحلة القادمة (2023-2030) متوائمة مع التقدم الذي حققته المرأة البحرينية.

37- أُخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-184, 124-186, 124-191, 124-192, 124-193, 124-194, 124-195, 124-196, 124-201.

38- تطبق العقوبات الجنائية المقررة على جرائم الاغتصاب فيما لو رفضت المجني عليها الزواج مع الجاني، حيث اشترط قانون الاسرة لصحة انعقاد الزواج توافق ارادتي الطرفين دون اكراه أو اجبار على الزواج.

المسائل المتعلقة بمواصلة ضمان الوصول الكامل للتعليم وتعزيز الحق في التعليم

39- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-154, 124-155, 124-156, 124-157.

40- إن التعليم في مملكة البحرين الزامي ومجاني، وينخرط الأطفال في سن الدراسة إما في المدارس العامة أو الخاصة، وتتكفل وزارة التربية والتعليم بتوفير التعليم لجميع الطلاب البحرينيين وغير البحرينيين المنتظمين في المدارس العامة، مع تزويدهم بالكتب الدراسية اللازمة مع بداية كل سنة دراسية بدون مقابل. وتحرص الحكومة على تضمين مبادئ وقيم حقوق الإنسان العالمية في مناهج التربية للمواطنة وحقوق الإنسان التي تُدرس في المراحل التعليمية الثلاث كمادة أساسية في مدارس مملكة البحرين الحكومية والخاصة.

41- أُخذ بالعلم بالتوصية التالية:

124-245.

المسائل المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الطفل وتطوير قدراتهم

42- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-159, 124-200, 124-202, 124-203, 124-204, 124-205, 124-206, 124-231.

43- تواصل مملكة البحرين عبر اللجنة الوطنية للطفولة القيام بجهودها الهادفة إلى تنمية الطفولة في كافة مراحلها العمرية تربوياً وثقافياً ونفسياً.

المسائل المتعلقة بمواصلة حماية وتعزيز حقوق الفئات الأولى بالرعاية وضمان إدماجهم الكامل في المجتمع

44- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-158, 124-207, 124-208, 124-209, 124-210, 124-211, 124-212, 124-214, 124-215, 124-216, 124-217, 124-218, 124-219.

45- حرصت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على إيجاد مجتمع بحريني قائم على مبدأ الدمج، يتمكن فيه المواطنون ذوو الإعاقة من ممارسة كافة حقوقهم بشكل عادل ومتكافئ، وتستهدف هذه الاستراتيجية الأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد عائلاتهم وكل المهتمين بتقديم خدمات لهذه الفئة من المجتمع المحلي.

المسائل المتعلقة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمجتمع المدني

46- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-39, 124-41, 124-42, 124-100, 124-101, 124-132, 124-137.

47- يبلغ عدد منظمات المجتمع المدني بمملكة البحرين 666 والتي تمارس انشطتها بمختلف المجالات، وقد نظم قانون رقم (21) لسنة 1989 بإصدار قانون الجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والهيئات العامة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة، مسألة تأسيس وعمل الجمعيات والأندية الاجتماعية في مملكة البحرين.

48- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-108, 124-129.

المسائل المتعلقة بمواصلة الجهود المبذولة في تعزيز حرية التعبير عن الرأي وحرية التجمع السلمي

49- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-114, 124-115, 124-118, 124-127, 124-128, 124-130, 124-134.

50- كفل دستور مملكة البحرين الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي بموجب المواد (22) و(23) و(27) و(28) الفقرة (ب). كما منح الدستور البحريني الحرية في تكوين الجمعيات والنقابات، مشترطاً أن تنشأ هذه الجمعيات والنقابات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية، مكفولة وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، بشرط عدم المساس بأسس الدين والنظام العام.

51- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-117, 124-119, 124-120, 124-123, 124-131.

المسائل المتعلقة بالجنسية

52- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-170, 124-233, 124-234, 124-235, 124-236, 124-237, 124-238,
124-240, 124-244.

53- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-67, 124-232, 124-239, 124-241, 124-242, 124-243.

54- يتم دراسة تمكين المرأة البحرينية المتزوجة من أجنبي من نقل جنسيتها إلى أطفالها باهتمام كبير بالتعاون مع السلطة التشريعية وفي إطار مناقشات تراعي أبعاد الموضوع المتعددة. وفي هذا الإطار، تسعى المملكة جاهدة إلى كفالة حقوق أبناء المرأة البحرينية المتزوجة من أجنبي عن طريق اتخاذ عدد من التدابير التي تراعي حق استفادة أبنائها من الخدمات التعليمية والصحية وعدد من الخدمات الحكومية المقررة، لضمان معاملتهم كأبنائها بمثل معاملة الأبناء البحرينيين، مما كان له فائدة كبيرة على حياة أبناء البحرينية وساهم في احتواء إشكالات عدم تمتعهم بالجنسية البحرينية. كما تؤكد مملكة البحرين على أنه لا يوجد ما يسمى بعديمي الجنسية في مملكة البحرين.

المسائل المتعلقة بالعدالة الجنائية

55- تحظى التوصيات التالية بالقبول:

124-88, 124-89.

56- أخذ بالعلم بالتوصيات التالية:

124-5, 124-6, 124-7, 124-8, 124-9, 124-70, 124-71, 124-72, 124-73,
124-74, 124-75, 124-76, 124-77, 124-78, 124-79, 124-80, 124-81, 124-82,
124-83, 124-84, 124-85, 124-86, 124-87, 124-90, 124-94, 124-95, 124-124,
124-125, 124-126.

57- إن التطور الذي شهدته منظومة العدالة الجنائية في مملكة البحرين حقق إنجازات حقوقية مهمة بهدف تعزيز حماية حقوق الإنسان وضمان مبدأ المساواة في إطار تكريس سيادة القانون، مثل إنشاء آليات وسبل انتصاف مستقلة وضمان استقلال القضاء والمحاكمات العادلة. حيث تؤكد مملكة البحرين على أن عقوبة الإعدام تنفذ بشكل محدود جداً على الجرائم الشديدة الخطورة وذلك بعد المرور بجميع مراحل التقاضي ووفق الضمانات التي حددها القانون. كما تؤكد المملكة على أنه لا يوجد ما يسمى بالسجناء السياسيين في مملكة البحرين حيث إن المحكوم عليهم قد تمت محاكمتهم بسبب ارتكابهم أفعال مخالفة للقانون الوطني ضمن محاكمات عادلة وفي ظل قضاء مستقل.